



المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة



A

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي
مسقط، عُمان، 24-28 سبتمبر/أيلول 2013
تقرير بشأن تنفيذ استراتيجية تمويل المعاهدة
الترتيبات الخاصة بمجموعة العمل المخصصة المفتوحة العضوية المعنية بتوسيع إطار تقاسم المنافع ونطاق النظام المتعدد الأطراف

الموجز

تزود هذه الوثيقة الجهاز الرئاسي بمعلومات للنظر فيها عند إنشاء مجموعة العمل المخصصة المفتوحة العضوية المعنية بتوسيع إطار تقاسم المنافع ونطاق النظام المتعدد الأطراف. وتنظر في عدد من النماذج الممكن اعتمادها لتشكيل مجموعة العمل. كما تعرض تقديرات التكاليف التي ينطوي عليها كل نموذج، بما في ذلك تكاليف الاجتماعات نفسها وتكاليف دعم مشاركة البلدان النامية، بالنسبة إلى اجتماعات تنعقد على مدى فترات مختلفة.

أولاً - مقدمة

1- أحاطت الوثيقة IT/GB-5/13/7، المعنونة "تقرير بشأن تنفيذ استراتيجية التمويل"، الجهاز الرئاسي علماً بعمل اللجنة المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل خلال فترة السنتين 2011-2012¹، بما في ذلك بوضع نهج مبتكرة لتأمين إيرادات مستدامة ويمكن التنبؤ بها لصندوق تقاسم المنافع. وسعيًا إلى مواصلة هذا العمل وإنجازه، أوصت اللجنة بأن تنعقد مجددًا في فترة السنتين القادمة، بولاية واسعة النطاق إلى حد كبير، باعتبارها مجموعة العمل المخصصة المفتوحة العضوية المعنية بتوسيع إطار تقاسم المنافع ونطاق النظام المتعدد الأطراف². ويحتوي الجزء الرابع من الوثيقة IT/GB-5/13/7/Add.3 على مشروع القرار الذي يمكن بموجبه تنفيذ هذا القرار، في حال قرر الجهاز الرئاسي ذلك.

2- وتنظر هذه الوثيقة في الخيارات المتاحة المتعلقة بالهيكل والجدول الزمني الخاصين بمجموعة العمل المخصصة المفتوحة العضوية ولا سيما الآثار المالية. ونظرًا إلى أنه من المستحيل تقدير تكلفة هذا الجزء من برنامج العمل قبل اتخاذ هذه القرارات، فقد خصص مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2014-2015 مبلغ 200.000 دولار أمريكي فقط لهذه العملية، وفي النمو الحقيقي الصفري، فإن الميزانية الإدارية الأساسية، ارتفعت إلى 300.000 دولار أمريكي، في خيار ميزانية النمو الحقيقي الصفري التي تم زيادة مخصصاتها³. وتشير إلى ما يلي:

"في حال اتخذ الجهاز الرئاسي قرارًا بشأن مبلغ أعلى لبدء هذه العملية، سيكون من الضروري إما إضافة الأموال الإضافية اللازمة إلى الميزانية الإدارية الأساسية، أو اتخاذ قرار بشأن كيفية تعبئة الأموال اللازمة مع الحفاظ على إمكانية التنبؤ باجتماع مجموعة العمل".

3- وفي هذا السياق، فإن اللجنة المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل:

"تتناشد الجهات المانحة والأطراف المتعاقدة توفير أي أموال أو دعم اجتماعات مجموعة العمل المخصصة، أو تزويد مجموعة العمل المخصصة بموارد أخرى لازمة لتكون قادرة على أداء المهام التي أناطها بها الجهاز الرئاسي، مع الأخذ بعين الاعتبار الميزانية لفترة السنتين القادمة"⁴.

¹ فيما يتعلق بتقارير اللجنة، أنظر الوثائق: IT/GB-5/13/Inf.4 و IT/GB-5/13/Inf.4 Add.1 و IT/GB-5/13/Inf.4 Add.2.

² الفقرات 50-54 من الوثيقة IT/GB-5/13/7.

³ الفقرات 67-70 (CIF-6) من الوثيقة IT/GB-5/13/25.

⁴ الفقرة 46 من الوثيقة IT/GB-5/13/Inf. 4 Add.2.

ثانياً- الخيارات المتاحة المتعلقة بالهيكل والجدول الزمني الخاصين بمجموعة العمل/المخصصة المفتوحة العضوية

- 4- تتمثل أهم العوامل التي تحدد تكلفة الاجتماع نفسه في (1) إعداد الوثائق التحضيرية للدورة ووثائق الدورة وترجمتها، و(2) تأمين خدمات الترجمة الفورية. وفي حين أن تكلفة إعداد الوثائق ثابتة إلى حد كبير ولا تختلف مع اختلاف مدة الاجتماعات، فإن تكاليف الترجمة الفورية رهينة بمدة الاجتماع، وبطبيعة الحال، بعدد اللغات المستخدمة.
- 5- وتوجد تكلفة أخرى منفصلة، يتم تغطيتها تماما من الموارد من خارج الميزانية في صندوق دعم مشاركة البلدان النامية (المادة خامسا- 2 (جيم) من اللائحة المالية)، تتمثل في عدد البلدان النامية التي يجري دعم مشاركتها، وبالتالي في تشكيل مجموعة العمل. وتتألف تكاليف المشاركة من نوعين: (1) الأسفار و(2) بدل الإقامة اليومي. ويتمثل العنصر الأكبر في الأسفار، التي تعتبر تكلفة ثابتة، لكن "كفاءة" الدعم تتحسن مع انعقاد الاجتماعات لمدة أطول.
- 6- وستتوقف الصيغة المعتمدة لمجموعة العمل على المقصود بالتحديد بعبارة "مفتوحة العضوية"، ويمكن النظر في نموذجين:

النموذج 1

يمكن أن يكمن أحد التفسيرات في أنه يجوز لأي طرف متعاقد حضور اجتماعات مجموعة العمل والمشاركة في المناقشات إن رغب في ذلك. وفي ظل هذا التفسير، تكون التكاليف مرتفعة. فانعقاد اجتماع لمدة خمسة أيام، مع تخصيص يومين للتنسيق الإقليمي⁵ قبل انعقاد الاجتماع، على سبيل المثال، يقارب اجتماعا كاملا للجهاز الرئاسي. لذلك يبدو أن الدورة السادسة للجهاز الرئاسي قد تكون في حد ذاتها كافية لهذه المشاورات الواسعة.

النموذج 2

لكن لدى المعاهدة تقليد عريق في تنظيم المناقشات على أساس إقليمي. وفي هذه الحالة، يُعيّن ممثلون إقليميون، ويحق لهؤلاء المشاركين فحسب تناول الكلمة، رغم أنه يجوز لأعضاء آخرين من الإقليم الجلوس مع ممثليهم الإقليميين والمساهمة من خلالهم في المناقشات. وفي هذه الحالة، يشكل هذا الحق الطابع "المفتوح العضوية" لمجموعة العمل، ويحظى بالدعم فقط الممثلون الإقليميون المعيّنون من البلدان النامية. ويتسم هذا

⁵ استخدمت هذه الصيغة، على سبيل المثال، لتنظيم اجتماع مدته خمسة أيام لجماعة العمل المفتوحة العضوية المعنية باللوائح الداخلية واللوائح المالية للجهاز الرئاسي وبلامثال وباستراتيجية التمويل، سبقتة مشاورات إقليمية لمدة يومين، في عام 2005.

النموذج بفعالية التكلفة نسبياً، وقد يرى الجهاز الرئاسي أن وجود مجموعة عمل منظمة إقليمياً يسمح بإجراء مناقشة مركزة وفعالة. وقد استخدم ذلك بنجاح أثناء التفاوض بشأن المعاهدة، وفي عمل اللجنة المؤقتة للمعاهدة.

7- وتعتبر خدمات الترجمة الفورية تكلفة ثابتة رئيسية للاجتماعات، وتكمن العوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار في (1) عدد اللغات المستخدمة، و (2) مدة الاجتماع. فالمعاهدة تستخدم ست لغات رسمية، وهي: العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية، وهي كلها لغات تُوفّر فيها الترجمة الفورية خلال دورات الجهاز الرئاسي. ويبدو من الضروري، في مجموعة عمل مفتوحة العضوية تعالج مسائل ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى المعاهدة، توفير خدمات الترجمة الفورية. وفي حين قد يتعبّر من الضروري في النموذج 1 إتاحة خدمات الترجمة الفورية باللغات الرسمية الست للمعاهدة، فإنه ينبغي، في إطار النموذج 2، توفير خدمات الترجمة الفورية فقط بلغات الاتصالات الرسمية للمشاركين الذين يتمتعون بمشاركة كاملة، وهي اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية.

8- ويمكن النظر، استناداً إلى الخبرة السابقة المكتسبة، في ثلاثة متغيرات للنموذج 2:

نموذج 2 ألف: مجموعة اتصال⁶

- اثنا عشر بلداً للإقليم الواحد أو اثني عشر ممثلاً للإقليم الواحد، وفقاً لما يقرره الإقليم، باستثناء أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ، بستة ممثلين لكل منهما؛
- يجوز لثلاثة مستشارين كحد أقصى للإقليم الواحد التواجد في قاعة الاجتماع، في أي وقت، دون التمتع بالحق في أخذ الكلمة؛
- يمكن لأولئك المستشارين الموجودين خارج القاعة متابعة اجتماع مجموعة الاتصال من خلال وصلة بالفيديو.

9- ولئن كان هذا النموذج يضمن مشاركة واسعة النطاق، فإنه لا بد من إجراء مشاورات إقليمية كبيرة قبل انعقاد الاجتماع، نظراً لكبر الاجتماع وضماناً لفعاليته، حتى يتسنى للأقاليم التحدث قدر الإمكان بصوت واحد. وإن تكاليف دعم مشاركة البلدان النامية مرتفعة نسبياً.

نموذج 2 باء: مجموعة عمل متوازنة إقليمياً⁷

⁶ استخدمت هذه الصيغة لتنظيم اجتماع مدته خمسة أيام لمجموعة الاتصال المعنية بصياغة الاتفاق الموحد لنقل المواد، سبقته مشاورات إقليمية لمدة يومين، في الفترة 2005-2006.

⁷ تستند هذه الصيغة إلى جماعات العمل الفنية التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، واستخدمت لتنظيم اجتماعات مدتها ثلاثة أيام خلال التفاوض بشأن المعاهدة، وسبقته مشاورات إقليمية لمدة يومين.

- الأطراف المتعاقدة السبعة والعشرون: أفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا (خمسة لكل منها)؛ الشرق الأدنى (ثلاثة)، وجنوب غرب المحيط الهادئ وأمريكا الشمالية (اثنان لكل منهما)؛
- مفتوحة لجميع الجهات الأخرى، بصفة مراقب.

10- ويمكن، من الناحيتين التنظيمية والمالية، التحكم في هذا النموذج إلى حد كبير. ولكي يكون فعالاً، تحتاج الأقاليم إلى إجراء مشاورات مسبقة للتمكن من التحضير بشكل جيد.

نموذج 2 جيم: توسيع نطاق اللجنة/المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل⁸

11- اعتبر النموذج 2 بء في بعض الأحيان على أنه لا يسمح بمشاركة كافية للأقاليم التي لها عدد أقل من المندوبين. وهناك صيغة بديلة يمكن أن تتمثل في النظر في توسيع المشاركة في اللجنة/المخصصة الحالية المعنية باستراتيجية التمويل، من مشاركين اثنين إلى خمسة مشاركين للإقليم الواحد، على النحو التالي:

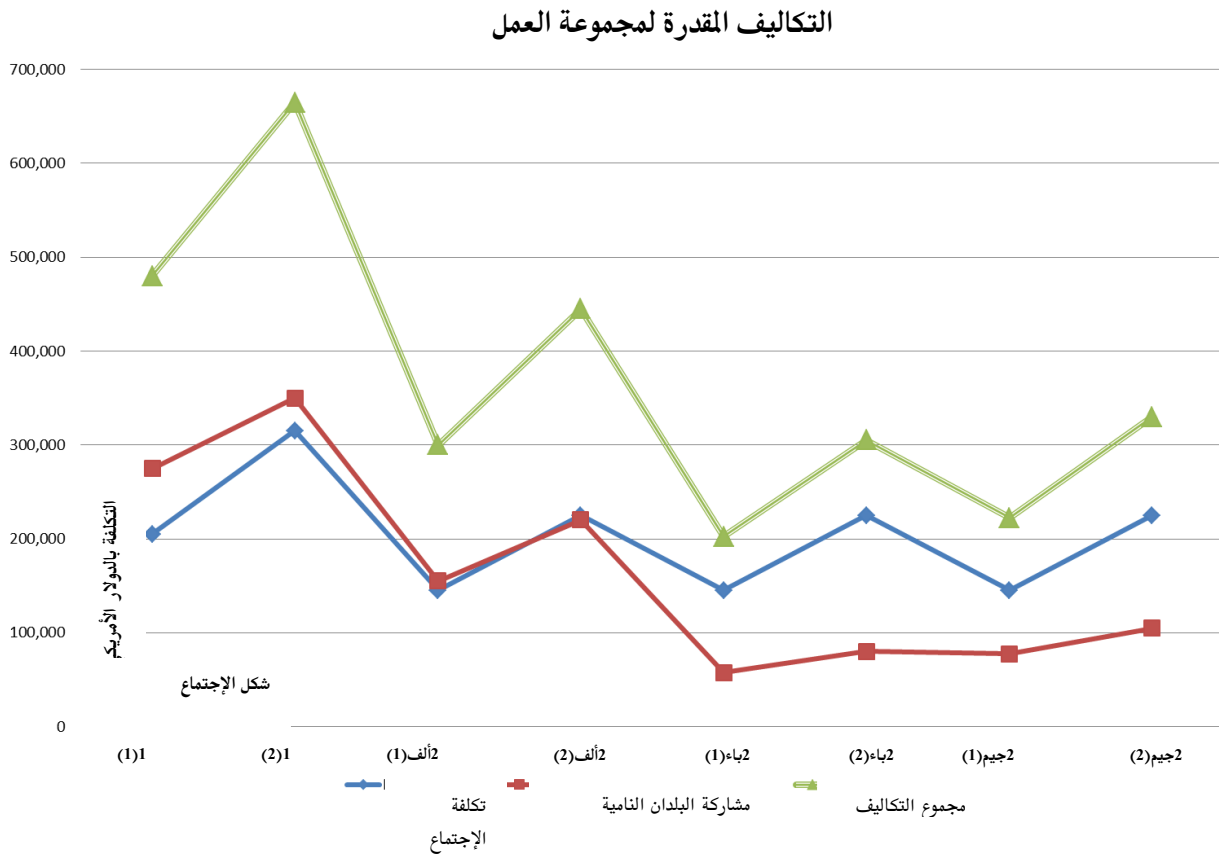
- خمسة بلدان للإقليم الواحد أو خمسة ممثلين للإقليم الواحد، وفقاً لما يقرره الإقليم؛
- مفتوحة لجميع الجهات الأخرى، بصفة مراقب.

12- وبناءً على هذه الاعتبارات، تقدر تكاليف هذه النماذج الأربعة، على أساس فترات من ثلاثة وخمسة أيام، على النحو الآتي:

عدد أيام	عدد أيام اجتماع	تكلفة الاجتماع	مشاركة البلدان النامية	اللغات	
المشاورات الإقليمية	مجموعة العمل	بالدولار الأمريكي	بالدولار الأمريكي		
1	3	205 000	275 000	6	1 (1)
2	5	315 000	350 000	6	1 (2)
1	3	145 000	155 000	4	2 ألف (1)
2	5	225 000	220 000	4	2 ألف (2)
1	3	145 000	75 500	4	2 بء (1)
2	5	225 000	80 000	4	2 بء (2)
1	3	145 000	77 500	4	2 جيم (1)
2	5	225 000	105 000	4	2 جيم (2)

13- يبين الشكل 1 هذه التكاليف في شكل رسم بياني:

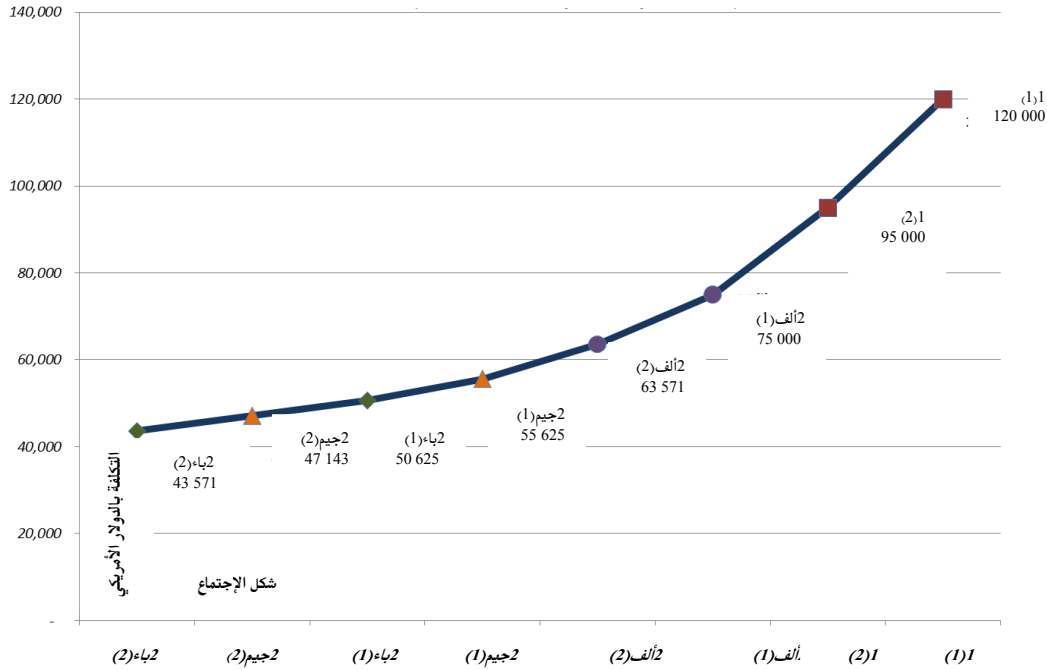
⁸ تستند هذه الصيغة إلى جماعات العمل الفنية التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، واستخدمت لتنظيم اجتماعات مدتها ثلاثة أيام خلال التفاوض بشأن المعاهدة، وسبقها مشاورات إقليمية لمدة يومين.



الشكل 1: تكاليف مختلف النماذج المتعلقة بالصيغة والمدة

يمكن أيضا، من الناحية النظرية، النظر في التكلفة المقدرة لليوم الواحد، كما في الشكل 2:

مقارنة التكلفة المقدرة لمجموعة العمل
(تكاليف الدورة لليوم الواحد بالدولار الأمريكي)



14- قد ينبغي أيضا للجهاز الرئاسي النظر في عدد وأنواع اجتماعات مجموعة العمل التي يرغب في ترتيب تنظيمها والتكاليف المتعلقة بفترة السنتين. وفيما يخص الاستمرارية في العضوية خلال هذه الفترة، والتي تعتبر شرطا مهما للنجاح، يوصى باعتماد أحد النماذج التالية فحسب: 2 ألف أو 2 باء أو 2 جيم (أو أي صيغة أخرى يتخذ الجهاز الرئاسي قرارا بشأنها).

15- وستعين بعد ذلك على الجهاز الرئاسي اتخاذ قرار بشأن كيفية إدراج تكاليف الجدول الزمني المتفق عليه في الميزانية الإدارية الأساسية. وقد يرغب أيضا في دعوة الأطراف المتعاقدة إلى النظر في عرض استضافة اجتماع لمجموعة العمل، مع، بطبيعة الحال، تغطية جميع تكاليف الاجتماع، أو جزء كبير منها، أو تلك المتعلقة بمشاركة البلدان النامية. وفي الحالة الأخيرة، قد ترغب حكومة مضيقة، على سبيل المثال، في تأمين الأكل والسكن عينيا، بحيث لا تكون هناك حاجة إلى دفع بدل الإقامة اليومي.

16- ويلفت الانتباه أيضا إلى حالة صندوق دعم مشاركة البلدان النامية، الذي يتوقع أن يحتوي على 250.000 دولار أمريكي أو أقل عند نهاية هذه الدورة⁹، والنداء الموجه إلى الجهات المانحة لتجديد موارد هذا الصندوق

⁹ الفقرة 36 والشكل 4 من الوثيقة IT/GB-5/13/25.

على سبيل الاستعجال، في منطوق الفقرة 12 من مشروع القرار.../2013 - برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015¹⁰. كما يسترعى الانتباه إلى منطوق الفقرة 11 التي تشير إلى ما يلي:

"يؤكد أن الأطراف المتعاقدة من البلدان النامية أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحوّل ينبغي أن يخطرهما الأمين في الوقت المناسب، قبل انعقاد أي اجتماع، بمدى توفر التمويل اللازم لمشاركتها في ذلك الاجتماع من الحساب المشار إليه في المادة السادسة - 2(ج) من اللائحة المالية للمعاهدة. وإذا كان هذا التمويل محدوداً تُمنح الأولوية لأقل البلدان نموّاً"¹¹.

¹⁰ الوثيقة IT/GB-5/13/25.

¹¹ تقوم هذه الفقرة بمجرد تكرار الفقرة 12 من منطوق القرار 2009/1، والفقرة 11 من منطوق القرار 2011/9، اللذين اعتمدت بموجبهما ميزانيات فترات السنتين السابقة.